

الباب الثاني

النظريات

أ. دراسة عن مهارة القراءة في اللغة العربية

١. مفهوم مهارة القراءة

مهارة القراءة هو المهارة ليدرك و يفهم محتوى على مطالعة الذي كتابي بينطق أو يهضم في قلب. القراءة هو عملية الاتصال بين القارئ مع الكاتب من خلال النص المكتوبه، ثم داخل مباشرة هناك علاقة المعرفي بين اللغة المحكية مع لغة الكتابة. الرأي تاريخن، القراءة هو العملية التي تقوم واستخدامها من قبل القارئ للحصول على رسالة الذي سيقدم من قبل المؤلف من خلال وسيلة من الكلمات. وتتضمن قراءة ثلاثة عناصر، يعني: وهذا معنى كعنصر من محتوى القراءة، و كلمة كعنصر الذي يحمل معنى، و حرف كما هو مكتوب العناصر البصرية. التغير اللغة المكتوبة إلى لغة الخطاب هو قراءة.^١

¹. Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011). h.143

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق معين، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والإستنتاج والنقد والحكم و التذوق و حل المشكلات.هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقا صحيحا [إذا كانت القراءة جهرية]، وفهمها. فالتعرف وسيلة للفهم.^٢

وإنها ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمي هذه كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عملية عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوى على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات. إن القراءة إذا، نشاط يتكون من أربعة عناصر وهي استقبال بصري للرموز، - وهذا ما يسمى بالنقد- ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. وتصور لتطبيقها في مستقبل حياته - وهذه ما يسمى بالتفاعل-^٣.

مناهج القراءة الحالية لم تأخذ حتى الآن المفهوم الحديث للقراءة بتمام (على الأقل في تطبيقها عند التدريس) الذي يقوم على أربعة أبعاد، هي: التعرف، والنطق، والفهم، والنقد، والموازنة، وحل المشكلات؛ فهي لا تزال إلى حد ما عند المفهوم الأول للقراءة (التعرف والنطق) و لم تلتفت المدارس إلى الفهم والنقد والقراءة إلا في أوجه اقتصرت على الفهم العام والتفصيلي دون أن تعتمد للفهم الضمني.

^٢ أحمد نور خالص، ٢٠١٣، تعليم مهارة القراءة باستثيراتنتيجة الخرائط الذهنية، تولونج أغونج : IAIN Press. ص.١٠٥
^٣ طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩، ص.١٧٥

وظاهرة التعليم - في كثير من المدارس- إلا أن يجري المدرس بأمر الطلبة بإخراج كتبهم ويبدؤون بقراءة موضوع . وكثيرا ما يكررون الفقرة الواحدة عدة مرات قصد الإجادة كما يزعمون . فيصيب الطلبة الملل من هذا التكرار وتنقطع صلتهم بفكرة الموضوع. ويكاد عمل المعلم يقتصر على شرح بعض الألفاظ اللغوية أو التراكيب الصعبة. أما تحليل القطعة ، وبيان ما تحويه من أفكار ومناقشة هذه الأفكار نقدها والتعليق عليها بعيد عن الغاية.

وأما ما وراء العبارات من معان بعيدة وتجارب ووقائع تاريخية وتقاليدي اجتماعية - أما كل هذا فلا يكاد يحفل به المدرس حتى إنه كثيرا ما يهمل مطالبة الطالب بتلخيص ما قرأ، بل إن كثيرا من المعلمين يمتهز حصة القراءة ويصرف زمنها في تطبيقات شفوية على قواعد اللغة ؛ حرصا منه على نتائج الإمتحان، وبذلك تغفل الغايات المقصودة من درس القراءة^٤

وكذلك كان اتجاه المعلم في تعليم طلبته، فلقد كان همه أولا وأخيرا أن يعلم طلبته معرفة الرموز والنطق بها دون اهتمام بالفهم أو بالمعنى التي وراء تلك الرموز وعلى هذا الأساس كان يسير معلم الكتاب، فكان يقرأ أمام طلبته ما يكتب لهم في اللوح ويدربهم عليه حتى يعرفوا نطق كلماته وجمله، من غير أن يعرف طلبته ما الذي يعنيه ما هو المكتوب. أما الفهم والمعنى للرموز المكتوبة فلا يوجه إليه اهتمامه أول الأمر وكانت فلسفته تقوم على أساس أن الفهم سيأتي مع الأيام والتدريب والمران^٥

^٤ حسن شحاتة ، المرجع السابق، ص: ١١١
^٥ محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته (الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٧٤) ص. ٣٠٦

وكفاية القراءة العالية/*high literacy* تحتاج إلى مهارات القراءة الكثيرة والمتنوعة والمتداخلة، وأهم هذه المهارات التي ركز عليها التربويون هي: تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة والتفريق بين الأفكار الرئيسية والثانوية، والتفريق بين الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداعمة، وتصنيف الأفكار والمعلومات، وفهم العلاقات القائمة بين الأفكار واستخدام الرموز والمختصات، وتسجيل الأفكار بعبارات موجزة، وتنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها، وتنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء.

إن من مسؤوليات المعلم أن يواجه طلبته ويرشدهم إلى أفضل طرق المذاكرة والتعلم وألا يقتصر دوره على حشو أذهانهم بالأفكار والمعلومات والحقائق، وأن يوجه أنشطته التعليمية لتحسين الاستراتيجيات العملية القرائية / الكتابية التي تسهل على الطلبة عملية استيعاب المعلومات، والمفاهيم الأساسية في المادة المقروءة.

٢. أغراض مهارة القراءة

يعتبر النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية مؤشراً صادقاً للنجاح فيها، فتحديد أهداف تعليم اللغة العربية بصفة مهارتها يهدي المدرس إلى تعيين طرق وأساليب تحقيقها. والهدف العام والرئيسي من تعليم القراءة في

تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل مريح. وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظاً المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الإستعانة مرات عديدة بالمعجم^٦.

وهذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية ، وهي أن يتمكن الدارس :

- ١- من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
- ٢- من قراءة نص جهرية بنطق صحيح
- ٣- من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغيير المعنى بتغيير التراكيب
- ٤- تعرف معنى المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
- ٥- فهم معاني الجمل في المفردات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- ٦- القراءة بفهم وإطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
- ٧- فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة.
- ٨- تعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
- ٩- القراءة بالطلاقة دون الإستعانة بالمعجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

^٦ طعيمة، رشدي أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر، مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣،

١٠- القراءة بقراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها ورطب القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.

٣. أنواع القراءة

تتنوع القراءة ثلاثة أنواع، هو: القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، القراءة

السمعية.^٧

١ - القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وغيرها وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه.^٨ وهي تقوم على عنصرين: الأول: مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء. و الثاني: هو النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.

والمعروف أن القارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، ولذلك فهو يركز جهده على معنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهداً آخر من أجل التلفظ

^٧ دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية و الدين الاسلامي، (١٩٨١)، دكتور حسين سليمان قورة، كادالمعارف. ١٢٧. h.

^٨. Ibid, h. ١٢٧

أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى المتضمن
 بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في
 أثناء القراءة، بخلاف القراءة الجهرية على ما سنذكره بعد. ومن هنا كانت
 القراءة الصامتة أكثر شبوفا وأسرع أداء.

أهميتها و وسائل العناية من القراءة الصامتة: القراءة الصامتة هامة جدا
 في حياة الإنسان وخصوصا بعد هذا التطور الاجتماعى الذى نراه وتقدم
 الحضارات التى تتميز العصر الحديث، وترجع أهميتها إلى أنها الوسيلة الطبيعية
 التى يجدها الإنسان سهلة الاستخدام فى اكتساب المعارف، فهو يلجأ إليها
 دائما فى جميع الأماكن والأحوال، يمارسها جالسا ومضطجعا وأمام الناس وفى
 المكتاب العامة وفى حجرات النوم وفى الترام (والأوتوبيس) وغير ذلك دون أن
 يتعرض عليه معترض أو يضايق أحدا. وفرق ذلك فهى لازمة وضرورية
 لإجادة القراءة الجهرية إذ ينبغى أن تسبقها إقرارا للمعنى فى ذهن القارئ
 وتسهيلا لسلامة النطق بالكلمات والعيارات. على أنها تتميز بالسرعة
 والشمول فى فهم المعنى والقدرة على نقد المقروء والانتفاع بما يشتمل عليه من
 أفكار.

وإذا فقد اتجهت النظرة التربوية إلى وجوب العناية بالقراءة الصامتة من بداية المراحل التعليمية وذلك بتزويد التلاميذ في الصفوف الأولى من المرحلة من الابتدائية بالكتب المناسبة للقراءة الحرة التي يراعى في كلماتها الاقتراب من قاموس التلاميذ في هذه السن والسهولة الأسلوب والمباشرة في الأفكار المتضمنة حتى لا يعتثر و أوتكثر وقفاتهم فينفر و من القراءة لأنفسهم صامتين، كما طالبت المدرس في أي مرحلة من المراحل التعليمية أن يتيح الفرص المستمرة لتلاميذه كي يتدربوا على هذا اللون من القراءة سواء في الفصل أو في مكتبة المدرسة، وسواء في حصة القراءة الرسمية أو غيرها من الحصص، حيث إن المسؤولية في إجادة التلميذ لأسلوب القراءة الصامتة قسمة مشتركة بين مدرس اللغة القومية ومدرسي المواد الأخرى و اعتبار أن هذه المواد الدراسية بيادين التطبيق الطبيعي لا استخدام تلك اللغة ولها القراءة. و على المدرس في القراءة الصامتة أن يتحمل المسؤوليات التالية:^٩

الأولى: أن يلاحظ تلاميذه في أثناء القراءة إن كانت تمّ في حضرته حتى يعودهم الالتزام بقواعدها ومراعاة مفهومها السليم، وأن ينبههم إلى

^٩. Ibid, h. ١٢٨ .

مراعاة هذه القواعد وذلك المفهوم بعد أن يبينها لهم إن كانت القراءة تتم بعيدا عنة.

الثانية: أن يطلب إليهم التعرف بطريقة أو بأخرى على الصعوبات المعنوية واللفظية والتركيبية وغيرها مما يصادفهم في أثناء القراءة وذلك ليقوم بتدليلها معهم بالطريقة التي تناسبهم.

الثالثة: أن يتبع القراءة بالمناقشة والأسئلة حول المعان والمفاهيم العامة التي يتضمنها المقروء حتى يستوثق من تحقيق التلاميذ الأهداف المرجوة من وراء قراءاتهم.^{١٠}

٢ - القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي تعني العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوت مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

أ) رؤية العين للرمز

ب) نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز

¹⁰. Ibid, h. ١٢٩

ت) التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.^{١١}

وبهذا كانت القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا حيث يراعى فوق إدراكه المعنى قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وسلامة بنيه الكلمات وضبط أو اخرها وتمثيل المعنى بنغمات الصوت، زيادة على احتياجها إلى وقت أطول نظرا لأن القراء يتوقف في أثنائها للتنفس. ومن ثم احتلت القراءة الجهرية المركز الثاني في ضرورتها لحياة الإنسان بعد القراءة الصامتة.

أهميتها و وسائل العناية من القراءة الجهرية. على الرغم من أن القراءة الجهرية تحتل في حياة الإنسان المركز الثاني كما ذكرنا إلا أن لها من الأهمية بقدر ما يحتاج التلميذ إليها في مستقبل حياته عندما يصبح مدرسا أو محاميا أو خطيبا أو مديعا أو نحو ذلك. فهذه المواقف تتطلب جودة النطق والتأثير باللفظ وحسن التعبير الصوتي عن المعاني ومراعاة القواعد النحوية والصرفية وغير ذلك مما لا يقدر عليه إلا من أجاد القراءة الجهرية وتدرّب عليها تدريبا

¹¹. Ibid, h. ١٢٩

كافياً. وكذلك يحتاج إليها في نقل المعلومات والمعارف إلى من لا يحسن

اكتسابها بنفسه ليس أو لآخر كالعمى أو الجهل بالقراءة أو ما إلى ذلك.^{١٢}

والمدرس عليه أن يتحمل في ذلك النصيب الأكبر فيراعى ما يأتي.

(١) إشعار كل من القارئ والسماع بأهمية المقروء حتى يقبل عليه جميع التلاميذ، و

في سبيل ذلك ينبغي عليه أن يتحين الفرص ويتخير المناسبات، كأن ينتهز

فرصة رغبتهم في بحث موضوع ما أو القراءة حوله فيرشدهم إلى بعض المراجع

القرائية المناسبة ليقروها ويعدوا عما قرءوا أو بحثوا تقارير يعرضونها بطريقة

منظمة على زملائهم في الفصل عن طريق القراءة الجهرية.

(٢) توخى أن تسبق القراءة الجهرية بقراءة صامتة حيث إن هذه القراءة الأخيرة

تعين التلميذ على التعرف الهادى البعيد عن الإحراج على ما بالمقروء من

صعوبات معنوية أو لفظية أو تركيبية فيبرزها للمدرس كي ياللها له فيتخلص

بذلك من معوقات الطلاقه في القراءة حين يسمعه. وبذلك تغرس فيه الشجاعة

والثقة بالنفس وعدم تهييب الجماهير إذا واجهها.

(٣) عدم مقاطعة المدرس والتلاميذ القارئ الجهرى بأى لون من ألوان المقاطعة

ولو كان ذلك لتصحيح ما وقع فيه من خطأ، لأن أى مقاطعة تسبب له

¹². Ibid, h. ١٣٠.

الارتباك وتزيل منه الثقة في نفسه مما قد يطبعه بطابع اللجلجة وعدم الانطلاق في قراءته.

(٤) دعوة مدرسى المواد الأخرى إلى التعاون وتحمل نصيبهم في هذا الصدد عند ما تتاح لتلاميذهم فرص القراءة الجهرية أمامهم فيعملون على تقويمهم وتهذيب سلوكهم القرائي. وليس المسئول عن دعوة التعاون هذه هو مدرس اللغة العربية وحده، بل على المسئولين عن إعداد المدرس بعامة أن يراعوا في إعداد الإلمام باللغة العربية أيا كان هذا المدرس وأيا كانت هذه المادة التي يقوم بتدريسها، وأن يضعوا من موازين حسابه على خدمة اللغة العربية في أثناء تدريسه ما يحمل على التزام هذه الخدمة وإجادتها.^{١٣}

(٣) القراءة السمعية

القراءة السمعية هي، العملية التي يستقبل فيها الإنسان والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات، ومراعاة آداب الاستماع من

¹³. Ibid, h. ١٣٢

البعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال بالشواغل الخارجية أو نحو ذلك. وملاحظة نبرات الصوت المنبعث، وطريقة الأداء اللفظي لما يقرأ.^{١٤}

أهميتها و وسائل العناية من القراءة السمعية: القراءة السمعية قسمة القراءة الجهرية في مركز الأهمية، لأن السامع يقرأ أفكار من يقوم بالقراءة الجهرية أو من يتحدث عموماً. وتستمد القراءة السمعية أهميتها من ضرورتها الحيوية للمواقف التالية ونحوها:

- (١) حسن استماع التلميذ إلى مدرسه في أثناء الشرح والقيام بعمليات التدريس بعامة.
- (٢) حسن استماع التلميذ إلى زملائه حين يعرضون وجهات نظرهم أو حين يقرءون قراءة جهرية.
- (٣) الاستماع الجيد إلى المتحدثين في المذياع والتلفاز
- (٤) الاستماع الواعي إلى إرشادات الآباء والأمهات ونصائحهم
- (٥) المشاركة المنظمة في المناقشات والأحاديث العادية التي تدور بين النملء أو بينهم وبين غيرهم من الناس في المجتمع.^{١٥}

^{١٤}. Ibid, h. ١٣٢

^{١٥}. Ibid, h. ١٣٣

و من هنا ينبغي على المدرس أن يعنى بهذا اللون من القراءة عناية خاصة كى تؤدى الغرض منها. ومما يجدى فى ذلك اتباع الأساليب التالية ونحوها.

أ- ملاحظة التلاميذ فى أثناء استماعهم للقراءات الجهرية أو فى أثناء المناقشات الجماعية أو حين يستمعون إلى شرح المدرس كى يعدل سلوكهم، ويوجههم إلى حسن الإنصات والإقبال بوعى على القارئ أو المتحدث، ومراعاة مفهوم القراءة السمعية السليم بعامة.

ب- التأكد بطريق الأسئلة والمنقشات المنظمة من إلمام التلاميذ بمعنى ما استمعوا إليه.

ج- مساعدة التلاميذ على تكوين عادة الايتماع والميل إلى الإنصات وفهم ما ينصتون إليه فى المدرسة وذلك عن طريق:

(١) تكليف التلاميذ إحصاء الأخطاء التى يقع فيها القارئ أو المتحدث ذلك لمناقشتها جماعيا.

(٢) إؤشادهم إلى الاستماع والميل إلى بعض الموضوعات الیویة التي ينقلها

المذیاع أو التلفاز. على أن يقوموا بعد الاستماع إليها بتلخیصة أفكارها

الرئیسة لعرضها على زملائهم في الفصل.

(٣) حثهم على الاستماع إلى نشرات الاخبار وإحصاء ما یلاحظون من

الأخطاء الشائعة أو غیر الشائعة التي ترد على السنة المذیعین. على أن

یخصص المدرس وقتا لمناقشة ما أحصوه من ذلك.

(٤) العمل على وضوح صوت المدرس وإظهار حركاته المفهومة في أثناء الكلام

لجميع التلاميذ، فإن ذلك یجذب الانتباه من ناحية ویعین على تذكرة

المعانی والأفكار التي تقال من ناحية أخرى.

(٥) وضع بعض الأهداف التي یرغب التلاميذ في تحقیقها، ویأتی تحقیقها عن

طریق الإنصات وذلك كأن یعمد المدرس إلى موضوع یهتمون به سواء

أكان في كتاب أم في صحیفة یومیة أو مجلة فكاهیة أو غیر ذلك فیقرأه هو

عليهم وهم ینصتون إلى قراءته أو یكلف أحدا قراءته عليهم.

(٦) الإكثار من مواقف الاستماع والإنصات مع توجيه الأنظار إلى ما یمكن

اكتسابه والوقوف عليه من وراء هذه المواقف، على أن یتبع ذلك ببعض

الأسالیب التقیومیة.

(٧) تدريب التلاميذ على أن يعملوا تفكيرهم مع من يستمعون إلى حديثه وذلك ليستخلصوا النتائج والاتجاهات التي يحملها، سواء أقاد إليها الحديث مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، ويزلوا بميزان المنطق الأدلة التي يسوقها لتعضيد وجهة نظره، ثم يلخصوا من وقت لآخر النقاط التي ساقها في أثناء الحديث.

(٨) حسن إنصات المدرس إلى تلاميذه حين يتحدثون وإقباله عليهم بفهم ووعي، فكما يريدون أن يحسنوا الاستماع ينبغي عليه أن يضرب لهم المثل بنفسه عند ما يتعامل معهم في موافق التعليم والتربية.

(٩) إرشاد التلاميذ وتبصيرهم بأن مجال التحدث في الحياة واسع المدى بل تكاد الحياة العادية تقوم عليه. ومن ثم فهو جدير بالاستعداد له بتكوين مهارات الإنصات والاستماع المفيد.^{١٦}

٤ . طريقة التعلم مهارة القراءة

طريقة التعلم هي واحدة من الطرق التي المستخدمة المدرس اجراء اتصالات مع الطلاب أثناء التعلم. في طريقة التعلم المدرس ومن المتوقع أن بناء الفصل

¹⁶. Ibid, h. ١٣٤

المواتية. وظيفة المدرس هو اختيار الطريقة المناسب حتى أن أهداف التعلم يمكن تحقيق.

طريقة تعلم اللغة العربية، خصوصا في مسألة مهارة القراءة المتنوعة، مثل الطريقة قواعد الترجمة، الطريقة المباشرة، وطريقة سمعية واللغات، وطريقة القراءة و طريقة المزيج. من كل أنواع هذه الطرق لها مزايا وعيوب. ويستطيع المدرس استخدام طريقة التعلم المختلفة لكل مادة ليتم تسليمها.

وفق الباحثة، الطريقة التي يمكن مستخدمة عند تعلم مهارة القراءة هي طريقة القراءة. والغرض من هذه الطريقة القراءة هي غرس القدرة على قراءة النصوص العربية بسهولة دون الحاجة إلى ترجمة تحدا وكتابة إلى اللغة الاندوسي، ولكن مباشرة يهضم محتوى النص العربي. أساسية من طريقة القراءة التمكن من اللغة العربية هي بداية من لإتقان عنصر أصغر من اللغة الذي المفردات يسبقه تدريب النطق الصحيح والفهم.

٥. وسائل تعليم اللغة العربية

إن كل درس تحتاج مادته إلى إيضاح ما يصعب على التلاميذ فهمه منها. و الأشياء في الدرس ستكون غريبة على التلاميذ أو ربما تصعب على المدرس نفسه أن يشرحها لهم إلا إذا استعان بأشياء محسوسة أو معلومات سابقة يتخذها

(وسائل) يقرب بها الدرس إلى أذهانهم و يوضح ما فيه من معلومات أو أفكار

معقدة.^{١٧}

كلمة وسيلة (Media) تأتي من اللغة اللاتينية،^{١٨} و هي صيغة الجمع

للكلمة (Medium) تعني حرفية "وسيلة / المقدمة" (perantara/pengantar).

(Medoe) هو وسيلة / تمهيدية رسالة من المرسل إلى المتلقي.^{١٩}

فالوسيلة لها تعريفات عديدة. جمعية التربية و التكنولوجيا الاتصالية

في (Association of Education and Communication Technology/ AECT)

الولايات أميريك المتحدة، تحدد "وسائل" كجميع أشكال و القنوات التي

يستخدمها الأفراد لشأن قناة الرسالة /المعلومات. رأى جاجن (Gagne) أن

الوسيلة هي أنواع من مكونات مختلفة في بيئة للتلاميذ التي تمكنهم أن تحفزوا

للتعلم. هذا يقرب رأي بريجز (Briggs) أن الوسيلة هي جميع الأدوات المادية

التي تمكن أن تقدم رسالة و تحفيز الطلاب على التعلم. أما جمعية التربية الوطنية

^{١٧}عبد العال، طرق تدريس ...، ص. ٤٧

^{١٨}Syaiful Bahri Djamaroh dkk., *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 136

^{١٩}Sadiman, *Media ...*, h. 6, lihat juga Arsyad, *Bahasa Arab ...*, h. 74

(National Education Association/NEA) لديها تعريف مختلف. الوسيلة هي أشكال كل من الاتصالات سواء كانت مطبوعة أو سمعية و بصرية و أدواتها. ينبغي للوسائل التلاعب بها، و يمكن أن يرى، و يُسمع و يُقرأ. مهما كانت التحديدات للوسائل، هناك تشابه بين التحديدات، و هي أن وسائل الإعلام كل أشياء يمكن استخدامها لتوزيع الرسالة من المرسل إلى المتلقي حتى يمكن أن تحفز الأفكار و المشاعر و الإرادات و اهتمام التلاميذ في مثل هذه الطريقة حتى تحدث عملية التعلم.^{٢٠}

عملية التعليم هي عملية التواصل أي هي عملية إيصال رسالة من المرسل بقنوات /وسائل الإعلام المعينة للمتلقي الرسالة. الرسالة، و مصدر الرسالة، و قناة /وسائل الإعلام و المتلقي هي عناصر عملية الاتصال. الرسالة المبلغة هي محتوى التدريس/التعليم في المناهج . مصدر الرسالة يمكن أن يكون المدرسين و التلاميذ و الأشخاص الآخريين أو مؤلف الكتب و منتج وسائل الإعلام. و القناة هي وسائل التعليم و المتلقي هو التلميذ العدل أو المدرس.^{٢١} من هنا يمكن الاستنباط أن الوسائل التعليمية هي كل أشياء يمكن استخدامها لإيصال رسائل تربوية من المدرس إلى التلميذ لتسهيله على فهم المادة.

²⁰Ibid., h. 6-7. Lihat juga Sanjaya Yasin, *Pengertian Media Pembelajaran Menurut Para Ahli*, dalam <http://www.sarjanaku.com> diakses pada 11 februari 2015 pukul 19.00

²¹Ibid., h. 12

و الفوائد من وسائل الإعلام في عملية التعليم بشكل عام هي:

أ) توضيح القاء المعلومات حتى لا يكون شفهيًا (*verbalitas*).

ب) توضيح المعلومات حتى يتمكن من تسهيل و ترقية عملية التعليم و

تحصيلها.

ج) التغلب على ضيق الغرفة و الوقت و الشعور، حيث أن الموضوع كبير

جدا، و الموضوع الصغير جدا، و الحركة التي هي بطيئة جدا أو سريعة

جدا، و الحوادث الواقعة في الماضي، و الأشياء التي هي معقدة للغاية، الخ.

د) عطاء الخبرات المتساوية لدى التلاميذ.

هـ) يمكن استخدام وسائل الإعلام المناسبة و المتنوعة التغلب على الموقف السلبي

من التلميذ، في هذا الحال تفيد الوسائل أن تحضر غيرة التعلم أي دافع

التعلم لدى التلاميذ.^{٢٢}

و هناك كثير من الوسائل التعليمية الشائع استعمالها في عملية التعليم. و

تنقسم الوسائل التعليمية لدرس اللغة العربية بوجه عام على ثلاثة أقسام و هي

²²*Ibid.*, h. 17. Lihat juga Nuryani, "Pengelolaan Kelas Dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", dalam *Jurnal Bahasa Lingua Scientia*, Vol. 4 No. 1, (Tulungagung: UPB STAIN Tulungagung, Juni 2012), h. 68

الوسائل السمعية (Media Audio)، و الوسائل البصرية (Media Visual) ، و

الوسائل السمعية البصرية (Media Audio-Visual).^{٢٣}

فالوسائل السمعية هي الوسائل المسموعة أي لها عنصر الصوت مثل المذياع و الشريط. و الوسائل البصرية هي الوسائل المنظورة و لا تشمل عنصر الصوت مثل الفلم و الصورة و الأشياء المطبوعة. أما الوسائل السمعية البصرية فهي الوسائل التي تشمل عنصر الصوت و البصر مثل فيديو و غير ذلك.^{٢٤}

فظهر أن استخدام الوسائل التعليمية ينقص الصعوبات في عملية التعليم و يزيد الاهتمام لدى التلاميذ إذا يُقارن باختيار الطريقة المناسبة.

٥. تقويم التعليم

كان التقويم يمتص من الكلمة *Evaluation* (انجليزي) كلمته المدى في الإصطلاح الإندونيسي من أجل الحفاظ على الكلمة الأصلية مع تعديل قليل يصبح النطق الإندونيسي "التقييم".^{٢٥} التقويم من أساسه هو يعطي النظر أو قيمة

²³Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta), h. 237

²⁴Wina Sanjaya, *Perencanaan Dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2009), h. 211-212

²⁵. Suharsimi Arikunto Dan Cepi Saifudin Abdul Jabar, *Evaluasi Program Pendidikan Pedoman Teoritis Praktis Bagi Praktisi Pendidikan*, cet. 2 (Jakarta : Bumi Aksara, 2009), h. 1

سعر مستندة على بعض المعايير، للحصول تقويم حاسمة و موضوعية من

المعلومات الكمية و الكيفية.^{٢٦}

في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ عن نظام التعليم الوطنية الفصل الأول، المادة

١ الفقرة ٢١، وأوضح أن تقييم التعليم هو مراقبة الأنشطة و ضمان الاككتاب، وتحديد

نوعية التعليم على مختلف مكونات التعليم في كل مسار، ومستوى، ونوع التعليم

باعتباره شكلا من أشكال توفير التعليم.^{٢٧}

و هناك كثير أنواع من التقويم التعليم استعماله في عملية التعليم, منها:

١. التقويم التكويني هو تقويم الذي تم تطبيقه في أثناء التعليم والتعلم برامج لرؤية

مستوى نجاح عملية التعلمها.^{٢٨} وفقا لأنس سوديجانا التقويم التكويني هو

التقويم مرتكب المنتصف أو عندما يمكن أن تكتمل عملية التعلم، والتي تتم كل

وحدة البرنامج أو الفرعي يخضع. من أجل تحديد إلى أي مدى المتعلمين

"شكلوا" وفقا لتعليمات المحددة.^{٢٩}

²⁶ . Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik Dalam Interaksi Edukatif Suatu Pendekatan Teoritis Psikologis*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2005), h. 245

²⁷ . Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta:Kalam Mulia, 2008), cet. ke 10, h.221

²⁸ . Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Belajar Mengajar*, (Bandung, Remaja Rosdakarya, 1991), h. 5

²⁹ . Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), h.23

٢. التقييم التلخيصي هو التقييم التي أجريت على نتائج التعلم للتلاميذ الذين قد إنهاء التعليم في نصف السنوى، المرحلة واحدة أو نهاية السنة. إذا يمكنه أيضا أن يتم في نهاية البرامج هو تقييم تلخيصي تهدف دعا لتوفير الحافز والعملاء المحتملين حول فوائد أو إفادة من البرامج.^{٣٠}

٣. التقييم التقريري هو تقويما للقدرات الفردية للمتعلمين للاهتمام وضعهم في مواقف تعليمية وفقا للظروف المتعلمين. ولكنه الصعب تنفيذ نظرا لعدم وجود الوسائل التعليمية والتسهيلات والطاقة والوقت.

التقييم التشخيصي هو يتم إجراء على تقييم نتائج تحليل الوضع التلاميذ إما صعوبة أو ضعف اجه في عملية التعلم. مع هؤلاء المعلمين يعرفون الأسباب صعوبة أو ضعف، سيكون من السهل العثور على وسيلة للخروج.

ب. مفهوم ورقة العمل

١. تعرف ورقة العمل

³⁰. Farida Yusuf Tayibinapis, *Evaluasi Program*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), h. 37

ورقة العمل هو طبع المواد التعليمية في شكل ورقة من ورق يحتوي على مواد، خلاص، المبادئ تعليمات لتنفيذ المهام التعليمية التي يجب أن يقوم به الطلاب^{٣١}

ورق العمل وأوراق تحتوي على المهام التي يجب القيام به من قبل الطلاب. عادة ما تكون في شكل تعليمات وخطوات لإكمال المهمة. ورقة عمل يجب أن تستوفي معايير الإنجاز من الكفاءات الأساسية.^{٣٢}

ويمكن أن تخلص إلى أن ورقة العمل يتم طباعة المواد التعليمية في شكل ورقة من الورق الذي يحتوي على مواد وتوجيه تنفيذ المهام التي أن يقوم به الطلاب الذي يشير إلى الكفاءات الأساسية.

٢. أغراض ودالات ورقة العمل

أ- الأغراض ورقة عمل في أنشطة التعلم

(١) ويمكن تحقيق الأهداف التربوية بفعالية وكفاءة

³¹. Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Jogjakarta: Diva Press, 2011). h. 204

³² Abdul Majid, *Perencanaan dan Pembelajaran (mengembangkan standar kompetensi guru)*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008). h. 176

(٢) يمكن للطلاب متابعة البرنامج التعليمي وفقا للسرعة والقدرة على

امتلاك

(٣) يمكن للطلاب القيام بأنشطة التعلم الخاصة بهم، مع التوجيه ودون

توجيه من المدرس

(٤) يمكن للطلاب تقييم وتحديد مخرجات التعلم الخاصة بهم بطريقة

مستدامة

(٥) يصبح الطلاب مراكز التعلم.^{٣٣}

ب- دالات ورقة العمل

(١) والمواد التعليمية التي يمكن أن تقلل من دور المدرس، وإنما لتمكين

الطلاب

(٢) والمواد التعليمية التي تسهل للطلاب لفهم المواد

(٣) كما والمواد التعليمية المدججة والواجبات لممارسة

(٤) تسهيل عملية التعلم.^{٣٤}

٣. عناصر من ورقة العمل

³³ Daryanto dan Aris Dwicahyono, *Pengembangan Perangkat Pembelajaran (Silabus, RPP, PHB, Bahan Ajar)*, (Yogyakarta: Gava Media, 2014). h.183

³⁴ Prastowo, *Panduan Kreatif*,, h. 205

ورقة العمل تتكون من ستة عناصر هي:

(١) عنوان

(٢) ارشاد لتعلم

(٣) الكفاءة الأساسية أو المواد

(٤) دعم المعلومات

(٥) مهمة أو تعليمات العمل

(٦) تقييم.^{٣٥}

٤. التعليم بورق العمل^{٣٦}

(١) تحليل المناهج

منهج التحليل مهم جدا في التخطيط لتصنيع ورقة العمل. يجب على

المدرس أن يكون قادرا على اختيار المواد التي سيتم استخدامها في إعداد ورقة

العمل. مسائل تتعلق بمناهج يشمل الأجهزة التعلم يجب النظر، وخاصة على

المسألة والكفاءة تحقيقها من قبل الطلاب.

³⁵. Ibid, h. 208

³⁶ Ibid, h. 212

٢) تطوير خريطة الاحتياجات ورقة العمل

خطوة في إعداد الخريطة احتياجات ورقة العمل تحدد كمية أو عدد من ورقة العمل المطلوب. في هذه المرحلة مصممون أيضا على سلسلة من ورقة العمل التي يمكن استخدامها مع كل متماسك ولا يسبب الارتباك. وكان تحليل المناهج الدراسية في الخطوة السابقة دورا هنا، إذا كان تحليل المناهج فعلت إعداد خريطة الاحتياجات ورقة العمل يمكن القيام به بسهولة. تحليل الموارد التعليمية التي سيتم استخدامها في التدريس وكذلك في إعداد خريطة الاحتياجات ورقة العمل.

٣) يحدد الموضوع ورقة العمل

الموضوع من ورقة العمل عادة ما يتم تحديد وتعديلها لكل الكفاءات التي ينبغي تحقيقها. إذا كانت كبيرة جدا، ويمكن أن تتكيف مع أي موضوع المسألة التي يجري تدريسها. في تحديد موضوع ورقة العمل هذه وينبغي أيضا تحديد المكونات الأخرى التي تدعم ورقة العمل كمثل الكفاءات والأهداف التعليمية المراد تحقيقها والاستخدام المقصود من أوراق العمل وغيرها من العناصر.

٤) أكتب أوراق العمل

كتابة ورقة العمل تتكون من أربع خطوات رئيسية هي:

١. صياغة الكفاءات الأساسية. يمكن صياغة الكفاءات الأساسية مع إشارة

من المناهج المستخدمة، المدرس تشمل مباشرة الكفاءات الأساسية التي

توجد في المناهج وأدوات التعلم في ورقة العمل

٢. تحديد أداة التقييم. تقييم الاحتياجات ينبغي القيام به في كل تعلم، فمن

الضروري جدا في ورقة العمل تضمنت أداة التقييم المستخدمة. يتم

تحديد تصنيفات وفقا لاحتياجات وكذلك الشكل والغرض من

استخدام ورقة العمل.

٣. تطوير المواد. إعداد المواد وينبغي أن يتم مع الإشارة إلى هذه المسألة،

والأشياء التي يجب أن يتم تسليمها. يتم أخذ المواد وكتابة من الموارد

التعلم التي تم سلفا قبله. تجدر الإشارة أيضا كيف ينبغي أن تدرج هذه

المادة في ورقة العمل.

٥. أشكال ورق العمل^{٣٧}

١. ورق العمل التي تساعد الطلاب على إيجاد مفهوم. ورقة العمل هذه نوع يحتوي على ما يجب القيام به الطلاب، تشمل السلوك، ومراقبة، وتحليل. يتعين على المدرس صياغة الخطوات التي يجب القيام به الطلاب، ثم يطلب من الطلاب لمراقبة ظاهرة أنشطتها. ثم، توفر المدرس الأسئلة التحليلية التي تساعد الطلاب على ربط الظواهر التي لوحظت مع مفهومهم الخاص.
٢. ورق العمل التي تساعد الطلاب على تطبيق ودمج مختلف المفاهيم التي تم العثور عليها. ويطلب من الطلاب لتطبيق المفاهيم التي تم العثور عليها في الحياة اليومية.
٣. ورق العمل التي هي بمثابة دليل الدراسة. ورقة عمل يحتوي على أسئلة وأجوبة على هذه الأسئلة. ذلك أن الطلاب قادرين على حفظ وفهم المواد.
٤. تخدم ورقة العمل كتعزيز. هذا الشكل من ورق العمل تعطي بعد الانتهاء من الطلاب الذين يدرسون مادة معينة. المواد في ورقة العمل أكثر موجهها في تعميق، مما يجعلها مناسبة لتخصيب اليورانيوم.

٥. ورق العمل التي هي بمثابة دليل عملي.

٦. معايير تأليف ورقة العمل الجيد

ورقة العمل التي تعد واحدة من المواد التعليمية، والذي يحتوي على ملخص للمادة والتدريبات، لديه وظيفة لإنشاء يصبح التعلم تعبئتها أسهل. لذلك في ورقة العمل إعداد يجب أن تفي رقة عمل إعداد المعايير، بحيث تكون ورقة العمل المناسبة.

وفقا هندري و حالغيس، معايير تأليف ورقة العمل الجيد هو^{٣٨}:

(١) شروط التدريسية

ورقة عمل واحدة من التعلم المستمر الوسائل والتعلم يجب أن تستوفي متطلبات تعليمية، ورقة العمل وهذا يعني أن تتبع مبادئ التعليم والتعلم الفعال، هو:

أ) التأكيد على عملية للعثور على المفاهيم التي رقة العمل هنا بمثابة دليل إرشادي للطلاب لمعرفة

³⁸ Hendro Darmodjo dan Jenny R.E. Kaligis, *Pendidikan IPA II*, (Jakarta : Depdikbud, 1992). h. 41-46

ب) لا تولي اهتماما للافروق الفردية بحيث رقة عمل جيدة والتي يمكن استخدامها على حد سواء من قبل الطلاب الذين يتأخرون والمتوسطة،

وذاكي

٢) شروط البناء

معايير البناء هي المتطلبات المتعلقة باستخدام اللغة وبناء الجملة، والمفردات، ومستوى الصعوبة، والوضوح التي ينبغي أن تكون مناسبة في جوهر بالمعنى المفهوم من قبل المستخدمين أي الطلاب

أ) استخدام لغة غير مناسبة لمستوى النضج (مستوى التنمية المعرفية) طلاب.

ب) باستخدام بنية الجمل أو الكلمات التي بوضوح

ج) لديه ترتيب أن الدروس المناسبة لمستوى الطلبة من القدرة، وإذا كان مفهوم القصد هو أمر معقد، ويمكن تقسيمها إلى أجزاء أبسط.

د) استخدام جملة قصيرة وبسيطة

هـ) لها أهداف تعليمية واضحة وفوائد الدرس باعتبارها مصدرا

للدافعية

و) وجود هوية لتسهيل الإدارة، على سبيل المثال اسم، والطبقة،

الموضوع، التاريخ، وغيره

٣) شروط كتابات

أ) باستخدام الحروف المطبوعة وعدم استخدام الرسائل الرومانية /

اللاتينية مصممة خصيصا لمستوى المعرفي لدى الطلاب

ب) باستخدام جريئة هي كبيرة وليس للموضوع، وليس بيت القصيدة

ج) العديد من الكلمات في سطر واحد لا يزيد عن ١٠ كلمات

تقدم ورقة العمل المواد والتمرينات اللازم للمدرس والطلاب في تعلم المواد،

وخاصة في مهارة القراءة. ورقة العمل توفر النص قراءة الذي يطابق بموضوع. في

ترجمة النص قراءة ، ورقة العمل توفير مرافق مثل المفردات التي لا يعرف من الطلاب،

حتى يمكن الطلاب بسهولة في ترجمة النص قراءة. حتى يمكن الطلاب بسهولة فهم

المواد بحيث يمكن للطلاب استكمال التمرينات الذي هو في ورقة العمل التي تطابق

بموضوع.